عـدد ٤٢ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة ١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ ربيع الثاني ١٣٤٠ | صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت | وفي ١٧ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢١

ولا في المنام .....!

سلوا البلد وانهاجه ، والجو وعجاجه ، واستفهموا الحيطان والسطوح ، والصوامع والصروح وابحثوا السلالم والابواب ، والاعمدة والاخشاب ، واستنطقوا الانعام والطيور ، واسماك البحور ، واستعلموا الجداول والانهار ، والنجم والاشجار

سلوا هذه كلها اي فريق منها اناب عنه وفدا جديدا يقدم رغائبه ، ويعدل مطالبه ؟

سلوا الجمادات ، والساكنات ، والجبال الراسيات اذ اننا استعلمنا من العباد العاقلين المدركين المخلصين فاقسموا بالليل اذا يغشى ، والنهار اذا تجلى انهم ما اتخذوا مع الله الاها اخر ، ولا فكروا في انابة واحدا او اكثر سوى رجال حزبهم الاولين ، ولم يقع ذلك في اليقظة ولا في المنام .....!

انت يا من تقول ان الافكار حرة ومن الجور ان يضغط البعض على افكار البعض ، فلك ان تكون حرا في شخصيتك وفي ادارة اعمالك الخاصة بجنابك ، اما ادعاء النيابة عن امة بدون ان يكون لذلك درهم من الصحة ، فما هو الا من قبيل الاعتداء والجور والافتراء !

عجيب والله ! بلغ التعامي والترامي بالفضوليين الذين اتخذوا المشاغبة ديدنا الى ان يعمدوا للترجمة عما لا يتجاوز ادمغتهم من الخور والخلط ثم يزعمون ان الشعب وضع في ايديهم قائمة رغائبه وامل من وراء سعيهم وتعديلهم خيرا !

رقص جميل يضحك ، ولكن الشعب بريء مما يدعيه الراقصون !

كاني رايت برقيات كثيرة تقاطرت من انحاء المملكة ايضا وكلها تفنيد وتنديد على ما يزعمه الفضوليون !

وقد يعدل المطالب ، ويقول ان الامة انابته عنها ! ما شاء الله على وفد لو عرض على صبي عشرة الاف فرنك « والشيء بالشيء يذكر » لما اعترف به ولو ضرب بالسياط ، وبح صوته بالعياط ، والقال ذروني من هذا الكلام ، فانا لم انبكم لا في اليقظة ولا في المنام ....!

اذا كنتم من الحالمين فخير ان شاء الله ، وان كنتم من المحمومين فالله الشافي ، ولا وفد الّا وفد الصافي ،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

موعظة حسنة

انا ما حضرت ولو مرة للتمثيل الذي لا تعلمه غير اذني ، وحتى هذه الساعة لم اشاهد ما تسمونه مرسحا ، وما ادراني هل اراه في مستقبل الايام ام يبقى الوهم يصوره لي ويرسمه امامي كل مرة في شكل لا ادري هل بين تلك الرسوم والاشكال الوهمية ما ينطبق بعضه او جله على الحقيقة التي تشاهدونها انتم من ءان لآخر

رايت في اكثر من جريدة ان المشتغلين بهذا الفن يزمعون على تمثيل رواية البرج الهائل واظنها مثلت ، فتعلق غرضي بان اقف على ما سيسمع الحاضرون ءان تمثيلها وما ذا تشمل فصولها ، فقيضت من اتاني بهذه الرواية وكنت اطالعها في نفس الساعة التي ضربت للتمثيل

اتيت على ءاخر حرف منها ولو اني لم افهم بعضا من الاصطلاحات التي اظنها ترجع لاسرار هذا الفن ، الّا انني ادركت بان الحاضرين لها سمعوا وشاهدوا موعظة كبرى اقشعرت وخشعت لها الجلود والابصار

وانا اشهد بان تتبع مثيلات هذه الرواية وفهم دقائق فصولها انما ذلك غذاء النفوس ونور العقول

(العذراء)

كاتم اسرار القيصر

كيف يحكم علي القيصر ويجبرني على الاقامة في القيروان ؟ كيف اقدر ان اقيم بتلك البلاد التي رايت فيها من المقت الوانا ، ومن النقمة اشكالا ؟

ان القيصر جائر في حكمه ولو راى ما حل بي هناك لكان من المشفقين !

(يدخل القيصر)

أ الى الان لم ينفذ عليك الحكم ؟ نرى انكم اصبحتم تعبثون باراداتنا !

ءاه ما الذي اعترى نجم سعدي فاصبح يتقارب من الافول ؟

اتصدر اراداتنا ولا ينفذون ؟ ايفشي هذا الجاحد اسرارنا ويبقى هكذا حرا بدون ان يلحقه التاديب ؟

لقد اجتمعت علي التعاسة واقبلت من كل باب ! افراد شعبي اذا مررت بهم يتغامزون ووزرائي اصبحوا باحكامي يستهزئون ، وباراداتي يسخرون ؟

الكاتم ـ هل من سبيل يا مولاي لعفوكم عن عبد جلالتكم ؟

ـ لا حبيبي بي انا القيصر المقهور ان اطلب العفو لنفسي من امة طالما اضمرت لها المكائد والايقاع !

خليق بي ان ارجو الصفح من وطن جمعت جبلاه ونويت له ما ينويه العدو اللدود !

ـ هون عليك يامولانا واطرح هذه الهواجس فما سمعنا بقيصر تنازل عن مقامه وطلب العفو من رعيته ! وحسبك ان تعفو عن هذا العبد وعليه تدبير الامر

ـ وانا من يعفو عني وقد اقترفت الوانا من الذنوب ؟

ـ اذن فالمولاي ان يعلن توبته عن خطاياه ويدره عن نفسه هذا الندم المؤلم

ـ ولا انك نسيت التعنت ياهذا ! التعنت يمنعني من كل اعتراف ! التعنت يصد جلالتي عن الرجوع في ارائي وان كانت سافلة ! التعنت .. التعنت ..

الكاتم ـ نعم التعنت التعنت والانقاع ايضا يامولاي

الى العذراء

ايتها العذراء اللطيفة . قرات فصلك المندرج بعدد ٤١ من نديمنا تحت عنوان (من هو اكبر مجرم) وهو والحق يقال فصل رائق وضع في قالب عجيب غير انني شعرت وقت قراءته بانه كتب في ساعة هاج فيها تعصبكن الاعمى ضد الرجال ولولا ذلك لما نسبت ايتها الكاتبة كل صفة سافلة لاولئك الذين يضطرون بسبب فساد تربية نسائهم الى السب او الضرب

ايتها العذراء الكريمة انني اشير عليك بما يمليه علي الضمير وهو انك قبل ان تسرعي وتتوسعي في هذا الموضوع يلزمك ان تفتشي وتستعلمي عن كل انثى موجودة في بلدك هذا فان وجدت بينهن واحدة تستحق ان يطلق عليها اسم قرينة فلك الحق ان تكتبي ما شئت وتنسبي لنا ما اردت . وان لم تجدي وذلك ما اعتقده فما عليك الا ان تكسي الفضة وتكوني مشكورة من ....

(المعترض)



(السبت)

قالت الديش : « اقتبل جناب المقيم وفدا مؤلفا من تونسيين تحت رئاسة العياشي حسونه »

ونحن نتساءل هل تطلق على هؤلاء كلمة (وفد) وهم قد اوفدوا انفسهم بانفسهم ؟

وهل يصح ان يقال (من تونسيين) وبينهم من ليس بتونسي ؟

الجواب عن الاول هو ما قالته تلك الجريدة نفسها من انهم اقتبلوا بصفة ذاتية حسب التصريح لهم، وحينئذ لا وفد ولا ايفاد، ولا فائدة.

والجواب عن الثاني ان ذلك من باب التغليب ولا يهمنا ان اخذوا الاجناس كلها معهم ما داموا هم الوافدون وهم الموفدون !

(الاحد)

اعوذ بالله

في صباح هذا اليوم دخلت حماما فشاهدت ما جعلني اندم الندم كله لكوني لم اغتسل بكسر بيتي ولا ارى ما رايت !

رايت الادلة القاطعة على ان الكثيرين من الناس قد نزعوا برقع الحياء والحشمة . وتناسوا عقاب الله !

ولولا ذلك لما استسلموا لبعد (الطياب) يكشفهم كيف شاء ويلمس عوراتهم كما اراد . فاعوذ بالله !

(الاثنين)

في مساء هذا اليوم اجتمعت طائفة من الشبيبة المستنيرة المفكرة بقصد وضع الاساس الاولي لجمعية موضوعها النظر في السبل المنجحة لقطع دابر العوائد القبيحة . والسنن السيئة . فعسى ان ينجح هذا المشروع النافع . فان البلد في لهفة وافتقار لذلك .

(الثلاثاء)

اليوم صدر « البرهان » كالعادة .. وفيه ايات من الحكم البالغة التي منها قول احد محرريه (اشكون شافك يا بو فسية) وما اشبه ذلك .

وقد احببنا ان نرى ماذا انتج البحث الجاري في شان امضاء السيد (احمد الدالي) الذي اكذبهم فيما نسبوه اليه من امضائه بالمحضر الذي نشروه ببرهانهم حيث وعدوا بنشر نتيجة ابحاثهم في هذا العدد . ولكننا لم نر لذلك رائحة !

والاعجب انهم يتمعضون دائما من نسبة الاختلاق لحضراتهم !

(الاربعاء)

مسجد تجاري !

متى اراد تجار سوق القرانة اداء الصلاة بالمسجد هناك وجدوه مغلقا . ولماذا ؟ لان احد تجار السوق احتكره وابى فتحه خشية ان تسرق صناديقه التجارية الموضوعة به .

اليوم عرضوا علينا هذا الخبر راغبين انهاءه الى الاوقاف لتفتح الجمعية المسجد للمصلين وتعرف المحتكر بان المساجد لله لا للتجار .

(الخميس)

اليوم جرى حديث بين اثنين فقال احدهما :

ـ أرايت ما قاله العياشي حسونه في خطبته لجناب الكاتب العام ، من ان الكثيرين يتصورون جنابه كجبار الخ . وبسبب هذه الخرافة صار الشعب الذي من طباعه الخمول ... الخ .

ـ رايت ذلك ولعله من بعض ما من به عليه ربنا الكريم من الاستعداد الذي دفعه لخدمة الامة المهضومة الحقوق !!!

(الجمعة)

التيمان في الروسيني !

اجاد وافاد جوق الاداب يوم الجمعة الفارط في تمثيل رواية « البرج الهائل » بما ابهج الناظرين . واليوم (الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٢١ على الساعة الثانية ونصف) يمثل رواية اليتيمتين الشهيرة ويقوم الاستاذ جورج ابيض باهم دور فيها . فنحث الجمهور على الاقبال والحضور.

رياض الظرفاء

دخل (الشيخ الجحفاني) على الاعضاء حين اجتمعوا، وقال اعيروني اذانكم واسمعوا، فانني بينما كنت انا في الزقاق، شاهدت جماعة مستون كالنياق، وقد اختلفت اشكالهم، وتباينت الوانهم، فضحكت لمشيهم بالاكتاف وتمنيت ان لو كان معي بونقراف ولكنني بدل ان اخذ من اشكالهم نوطة نظمت فيهم قصيدة مضبوطة وهي :

عجبت لجمع اراه يسير * ويتبع صاحب رأس كبير
فمنهم طويل ومنهم قصير * ومنهم عجوز ومنهم صغير
يسير ولم يدر اين المصير
فقال (العجوز) وكان يميس * انا قد تعبت فهل من كليس ؟
تمهل ولا تجر يا ذا الرئيس * ويا من نسجت الكلام النفيس
رويدا فاني شيخ كبير

فقال (ابن دادا) علام المهل ؟ * اذا كنت شيخا دهاك الفشل
فقينا الذي امره عن عجل * تطيري وكم في انتظاري عمل
وعندي (بنفه) ورقص كبير
فقال (حنيش) خذوا البرنيف * على صحتي ان عقلي خفيف
لبست (الڤواندو) فصرت ظريف * وفكري من المعلومات نظيف
وجئت ليحصل جم غفير

كلمات ذهبية

ان وفرة الديون وكثرتها دليل على تقدم الامة المدينة ونمو ثروتها واتساع عمرانها

البرهان

لا نزال نتساءل الى متى تبقى مسالتنا بايدي افراد مشهورين عند الحكومة الفرانساوية بالمعاداة لها

كلمة حق نعمان

اخذت اترجم على اوجاع الشعب وادفع عن حقوقه المهضومة بما من به علي ربنا الكريم من بعض الاستعداد لذلك

العياشي

قد ابرزنا هذه الجريدة المباركة لتكون ان شاء الله من خدمة المصلحة العامة مخلصة للامة في سرها ونجواها متجردة عن الاغراض السافلة والمقاصد الذميمة

المخ الناشف

ضربة (في مهراس السرغل) من يد معلم ولا عشرة من يد صانع

ولد دادا

رفضت كل الجرائد ، رفضت كل الجرائد

المختار

ضريح سيدي عياد

رضي الله عنه ورحمه واثابه واسكنه الجنة ونعمه في عليين وامدنا ببركته وبركات الاولياء اجمعين

ثم بعد ذلك . فما معنى فتح هذا الضريح الكائن في اخر نهج السراجين اياما طويلة وليالي عديدة ترى في خلالها الناس ياتون اليه افواجا ويجتمعون داخله جماعات للا فائدة غير اتلاف الوقت وهدره في لمس الجدران تبركا ، وتقبيل الاحجار توسلا والاعتكاف على انواع الرقص والخبط وهو ما نهى الدين عنه وحكم بكفر فاعله

والامر الصعب هو التوفيق بين تقديسهم للاخشاب والابواب ، وبين تزيينهم لجدران الضريح برسوم الرقاصات المتهتكات !

انـــذار

عرفنا صديقنا الماجد ومشتركنا الفاضل السيد محمد المنشاري القاطن بحلق الوادي بانه دفع معلوم اشتراكه في جريدتنا الى شخص اوهمه بان له علاقة بادارتنا وحيث تبين ان هذا الشخص قد ارتكب ما وضع له القانون الجنائي عقابا خاصا فاننا ننذره بان يبادر بتبليغ ما ذكر الينا قبل بروز عددنا المقبل والا اشهرنا اسمه زيادة عن رفع قضية جناحية به .

الحمدلله وحده

جناب الثقة الامجد . الافضل الاسعد السيد .....عامل.... بعد السلام الاتم فقد كنا وجهنا لكم هذه الجريدة من اول يوم برزت فيه فاستمريتم على قبولها اسبوعيا الى ان صار مجموع ما قبلتموه وقراتموه وملكتموه وتصرفتم فيه (٤٠) عددا ولا يخفاكم ان بلوغ الجريدة الى هذا العدد يشعر بانها اصبحت على ابواب سنتها الثانية . ثم بعد ان صرفنا على الاربعين عددا التي تفضل جنابكم بقبولها مالا كثيرا ورقا وطبعا واجورا وبريدا . نراكم اليوم ترفضون العدد الاخير وتجسرون على ذلك . وبما ان هذا العمل يخالف التراتيب والقوانين والنواميس والاداب حتى . راينا من المتحتم الاستمرار على توجيهها اليكم قبلتم ام رفضتم وسياتيكم في القريب ان شاء الله وصل الاشتراك واملنا ان تدفعوا المبلغ حالا ولا تضطرونا لنشر الشكاية مفتوحة بهذا النمط ودمتم محفوظين والسلام .

شؤون

ملاحظة واقتراح

لاحظ بعضهم بان ولد دادا لم يحمله على التطير من الدستور والتصريح بانه لو اتاه لما قبله الا مفاعيل (بابا جاطو) في راسه واقترح ان نرسل له الدستور في (كعبورة تكرا) وعندها لا شك يقبله

مصلح

قالوا انه في صباح الجمعة الفائت وقع تعطيل خمسة تريسيتي بقهوة باب منارة ولم يحصل اتمامها لان احد الملاعبية اوقف اللعب وذهب لمواجهة المراجع العالية !

راقب ربك

يقولون انه يوجد شاب خبيث يعبث بحرمة مسجد و يتخذه ملعبا لادوارة اللعينة . فعسى ان ينتهي ويراقب ربه لئلا ننشر الشان بايضاح .

دروس بلا فلوس

يا من انت امي وفاتك التعلم في الصغر لماذا لا تغتنم الفرصة وتحضر في كل مساء على الساعة ٦ بقاعة الخلدونية ما دامت هناك دروس بلا فلوس ؟

جائـزة

لدينا جائزة تحت طلب من يقدر ان يفسر معاني الفصل المندرج بالصحيفة الثالثة من «البرهان» عدد ١٢ في شان تخلي الاستاذ صالح فرحات عن مكتب قلاتي حيث لم يهتد احد الى اللغة المكتوب بها ، ويقال انه بالسرياني ...

نزرت

زارنا مكاتبنا بنزرت واطلعنا على امر رشتى منها تذمر الاهالي هناك من سير السيارات بنهاية السرعة في الحارات العربية وقد داست احداها اهليا هرما ولم ينتج البحث شيئا .

ونحن نلفت انظار اولي الشان الى هذه المضرة المقتلة .

ماطر

جانا كتاب من ماطر يصف فيه كاتبه اعمال بعض المفسدين ومساعيهم التبشيرية ويشخص في سطوره ما اخذ يبثه ذلك الغر المتقلب من التضليل الذي لم يقابل بسوى الرد والاعراض فنحذر المخلصين من الانخداع لاصحاب هذا المسعى . . . .

رواية السعد القدام

(المنظر ٤٥)

سبب الهلاك

اتفكر ياصادق عدو القرديان حل الباب توه يلقاك راقد يعملك خسطاش انيوم كرفي - خليه يعمل حتى شهر ما تعرفش اللي انا مازالي تسعه ايام ونتسيب - صار انت مازالك تسعه ايام - امالة داش عارف ماهوش توه ليا ثلاثه شهور وواحد وعشرين يوم - بره توه عاد اعمل فيشطه على كيف كيفك واضربها سكره انقليزيه انت والقدعان - لا ياسيدي مانيش مهبول انا مزلت نسكر ما ريتش السكره الوين توصل هاني اربعه شهر ما عديتهم الا ما وفيت من الدنيا ولوكان ما هوش من افكارنا الفاسده والا هي السكره مليحه لوكان الشراب فيه خير ما يحرموش ربي على العباد - تحقيق والله هو سبب كل بلا وهو اللي يعمل كل فتنه ويوصل لتطييح الارواح ولوكان من يجي يشوف يلقى شطرها المرابيط سبب رباطهم هو الشرب - تعرفش انا فكري يقلي العزوبيه هي سبب كل همله لوكان الواحد حد مايحل عينو في الدنيا يعرسوهالو باش يتشغل بمصلحتو وماعادش يلقى وقت للهمله - اي يرحمك الرجال هذاكا لوكان ماهوش العوايد المشومه اللي ردت العرس ما ينجم يقربو حد - والله هذا هو الصواب انا واحد من الناس لوكان ماهش الهمله والتصعيق في الليالي ما نوصلش لها البقعه - هذا هو الحق ندورو ندورو ونرجعو للسبب الحقيقي التوانسه هما اللي يهملو في اولادهم بتصعيب العرس اللي ما يطولو الواحد الا ما يشيب - اس حس القرديان جا ماش يحل الباب - اي كابران الروت اي اخرج الكل في لاريا . ينزل الستار)

(المنظر ٤٦)

ليلة مشرقة

يامرحبا يامي ددو اشبيك مساو قلت مروحه وغدوه تجي باش تهزني لسيدي محرز - الثنيه طوالت علي يا بنيتي وانا ماعاد فيا قوه قلت نبات هذا كم وغدوه شقان الريح نخطفو ارواحنا نقراو فاتحه ونوصلك الهوني ونروح .... على سلامتك يامي ددو - بعيشك يا سي يونس ربي يشدلهم فيك هاذيكا الفايده لوكان تشوف في كل صلا وانا ندعيلك بالخير ليك ولوليداتك (بعد العشا) اي يا مي ددو هوكه الفرش الصغير فارغ ارقد فيه - لا يا وليدي نمشي نرقد في البيت لخرا مع بنتي حبيبه العزيزه يقوي سعدها قداش تحب امها ددو وتفرح بيها - والله ديما وهي تنشد عليك - ينشد عليها الخير امالة ماهيش بنيتي توه توه وهي صغيرة في حضني - اي يا حبيبه بره افرش لمك ددو حذاك بالك جاها النوم - اي بنيتي نحصلو ابينتنا ويقوي سعدك حطلي شويه ما على هدو النار باش نترضى لصلاة الصبح

(ينزل الستار)

(المنظـر ٤٧)

وزه بالطبال

عدني بطلنو ها الملاك بالكل وانت تصبر شويه تطلعلي بطلعه ما كانتش في البال - وزه ما تعرفش اللي لازم اصل عاده ناس العروس يدبو معاهم هديه لعشاء ليلة الملاك - ماني قلتلك ما عادش نحب تقلي اصل عاده وها الهدره يلزمكم تنساوها وما تخلوش بنادم يوصل يسلخ جلدو على خاطرها العوايد متاعكم اللي ردتوها لازم هي والصلا كيف كيف - وليدي نقلك الحق ما انجمش نمشي بلاشي هديه يقعدو الانساب يتمنيكو عليا هذي حاجه اصل عادة لازمه من قديم الزمان - علاش هذي ما تعملوهاش من اللي ماعادش خارج - مليح اشنوه اللي يلزم قلي توى - يلزم على الاقل خمسه كيلو لحم وما تابعهم من دجاج وحوت وغلم وخضرة . بره وليدي يهديك اشري القضيه وابعثها مع الحمال وابعث معاه طبال وزكار يوصلوها لدار العروسه - عاود عاود داش قلت ما سمعتكش مليح - قتلك ابعث معاها طبال يطبل حتى يوصلها للدار هكا عاد خارج - هذا عاد خارج وانا داني داش نخرج من البلاد والا نخرج من عقلي .

(ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥